

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : رَبَّ الدُّهُنَ : طَيَّبَ بَيْتَهُ وَأَجَادَهُ كَرَبَّ بَيْتَهُ وَقَالَ اللّٰحِيَانِيُّ  
: رَبَّ بَيْتُ الدُّهُنَ : غَذَوْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بَعْضِ الرَّيَاحِينِ وَدُّهُنٌ  
مُّرَبَّبٌ إِذَا رُبَّ بِبِ الحَبِّ الَّذِي اتَّخَذَ مِنْهُ بِالطَّبِيبِ .

وَرَبَّ القَوِّمَ : سَاسَهُمْ أَي كَانَ فَوْقَهُمْ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هُوَ مِنَ  
الرُّبُوبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ " لِأَنَّ يَرُبُّ بِنِي بَدُو عَمِّي  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبُّ بِنِي بَدُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
يَرُبُّ بِنِي غَيْرُهُمْ " أَي يَكُونُونَ عَلَيَّ أُمَرَاءَ وَسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ  
يَعْنِي بِنِي أُمَّيَّةَ فَإِنَّهُمْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ .  
وَرَبَّ الشَّيْءِ : مَلَكَهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الرَّبُّ يَنْقَسِمُ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ : المَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ : السَّيِّدُ  
المُطَاعَ وَيَكُونُ الرَّبُّ : المُصْلِحَ وَقَوْلُ صَفْوَانَ : " لِأَنَّ يَرُبُّ بِنِي فُلَانٌ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبُّ بِنِي فُلَانٌ " أَي سَيِّدٌ يَمْلِكُنِي .

وَرَبَّ فُلَانٌ نَحْيَهُ أَي الزَّقَّ يَرُبُّ بِهِ رَبًّا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : رَبَّاهُ  
بِالرُّبِّ أَي جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتَّذَنَهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرُّ بُوْبٌ قَالَ :  
" سَلَلَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرِّ بُوْبٍ أَي غَيْرِ مُصْلِحٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَبَّ بِنِي  
الزَّقَّ بِالرُّبِّ والحُبُّ بِالْقَيْرِ والقَارُ أَرُبُّهُ رَبًّا أَي مَتَّذَنْتُهُ  
وقيلَ : رَبَّ بِنِي : دَهَنْتُهُ وَأَصْلَ حَتُّهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ  
وَكَاثِتُؤُذِي ابْنَهُ عَرَارًا : .

" وَإِنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ فَإِنِّي أَحَبُّ الجَوْنِ ذَا المَنْكَبِ  
العَمَمِ .

فَإِنْ كُنْتَ مِنِّي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي ... فَكُونِي لِي كَالسَّمَنِ رُبَّ لِي  
الأَدَمِ أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لزوجته : كُونِي لولدي عَرَارِي كَسَمَنِ  
رُبَّ أَدِيمُهُ أَي طُلِي بِرُبِّ التَّمْرِ لِأَنَّ النَّحْيَ إِذَا أُصْلِحَ بِالرُّبِّ  
طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمَنَعَ السَّمَنَ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ .  
وَرَبَّ وَلَدَهُ وَالصَّبِيَّ يَرُبُّهُ رَبًّا : رَبَّاهُ أَي أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ  
وَوَلِيَهُ حَتَّى أَدْرَكَ أَي فارقَ الطُّفُولِيَّةَ كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
كَرَبَّ بَيْتَهُ تَرَبَّبًا وَتَرَبَّبَةً كَتَحَلَّةٍ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ وَارْتَبَّه وَتَرَبَّبَ بَيْتَهُ

وَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضَعِيفِ أَيْضًا وَنَشْدُ اللِّحْيَانِيَّ : .  
تُرْبِيَّتُهُ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَاةٌ ... تَرْبِيَّةٌ أُمٌّ لِأَنَّ تَضَعِيْعُ سَخَالِهَا  
وَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا رَبَّى يَتَّبِعُهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .  
وفي الحديث " لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبِيَّتُهَا أَيْ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيَهَا وَتُرْبِيَّتُهَا  
كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَضْرَنَ : .  
" أَسَدٌ تُرْبِيَّتُهُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشَدَّ لَأَنَّ أَيْ تُرْبِيَّتُهُ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمِنْ  
تَرْبِيَّتِهِ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ : .

وَأَنَّتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتِ لَنَا ... يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ .  
مِنْ دُرَّةٍ بِيَضَاءِ صَافِيَةٍ ... مِمَّا تَرْبِيَّتُهَا حَائِرُ الْبَحْرِ يَعْنِي  
الدُّرَّةَ الَّتِي يُرْبِيَّتُهَا الصِّدْفُ فِي قَعْرِ الْمَاءِ وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ  
رَبِيَّتَهُ كَسَمِعَ لُغَةً فِيهِ قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ  
يُنشِدُ هَذَا الْبَيْتَ : .

" كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوقٌ نَرَبِيَّتُهُ كَسَرَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ  
ثَانِيَّ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ عَلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا النَّحْوِ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ  
هَذَا يَلِي فِي هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ  
الْفُقَيْمِيِّ وَآخِرُهُ : .  
" مُجَاعِثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ وَمِنَ الْمَجَازِ : الصَّبِيُّ مَرَبُوبٌ وَرَبِيْبٌ  
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَبَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّتَهَا : صَرَبَتْ عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا حَتَّى  
يَنَامَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمَرَبُوبُ الْمُرَبَّى وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :